27/02/2020

اجتماع عمان الأخوي الأسري لرؤساء وممثلين الكنائس الأرثوذكسية الحوار والوحدة



عقد رؤساء وممثلو الكنائس الأرثوذكسية المحلية اجتماعا في عمان، الأردن يوم الأربعاء الموافق 26 شباط 2020 من منطلق الرؤية الجوهرية نحو الوحدة واستعادة الاتحاد الإفخارستي في الأرثوذكسية المقدسة. وأكد المشاركون عن تفهمهم لقلق بطريركية القدس إزاء الخطر المحدق من انشقاق الاتحاد الأرثوذكسي.
شارك في الاجتماع وفود من كل من: الكنيسة الأرثوذكسية في القدس بقيادة غبطة بطرك القدس ثيوفولوس، والكنيسة الأرثوذكسية الروسية، بقيادة قداسة البطرك كيريل ل موسكو وسائر روسيا، والكنيسة الأرثوذكسية الصربية، بقيادة قداسة البطرك ايريناوس ل الصرب، والكنيسة الأرثوذكسية الرومانية، بقيادة المطران نيفون ل ترانسيلفانيا، والكنيسة الأرثوذكسية البولندية، بقيادة نيافة رئيس الأساقفة أبيل ل ولين و كيلم، والكنيسة الأرثوذكسية للأراضي التشيكية وسلوفاكيا، بقيادة غبطة المطران ريستيسلاف ل التشيك وسلوفاكيا.
وقد عبر المشاركون عن امتنانهم وتقديرهم لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، والوصي الهاشمي على الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في الأراضي المقدسة ولشعب الأردن

لاستضافة هذا الاجتماع في عاصمتهم عمان، مشيرين إلى جهود جلالة الملك الاستثنائية في مجال تعزيز حوار الأديان على المستوى الدولي.
كما شكر المشاركون بطريركية القدس وغبطة البطرك ثيوفولوس على الجهود الحثيثة الهادفة إلى فتح قنوات الحوار ودعوة الإخوة للالتقاء في روح تسودها الوحدة الثمينة، مشددين على أن النور المنبعث من القدس هو بمثابة شاهد العيان لتلك المدينة المقدسة والتي لا تتوقف عن إبراز تنوعها الديني والثقافي، محتفية بوجودها وبقائها رمزا للبيت الدافئ الذي يضم الأديان الإبراهيمية الثلاثة ألا وهي المسيحية واليهودية والإسلام.
وأعلن المشاركون أن هذا الاجتماع سوف يعمل على تجديد أواصر المودة بين الإخوة وبين كنائسهم، وتعزيز روابط السلام في المسيح بينهم، والدعوة إلى وحدة الكنائس الأرثوذكسية، وتجديد الحوار راجين الله أن يحقق أملهم في الوصول إلى الوفاق والتغلب على الخلافات السابقة.
وفي جو من المحبة الأخوية، اتفق المشاركون في الاجتماع على أن القرارات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام الأرثوذكسي العام، بما فيها منح الاستقلال لبعض الكنائس المحددة لا بد وأن يتم الاتفاق عليها بروح من الحوار والوحدة الأرثوذكسية العامة، وبإجماع أرثوذكسي.
فيما يتعلق بالوضع الكهنوتي الراهن في أوكرانيا، توصل المشاركون إلى ان عقد حوار أرثوذكسي عام لهو أمر ضروري للتعافي والتوصل إلى توافق.
وفيما يتعلق بشأن شمال ماسيدونيا، أكد المشاركون أن مثل هذه القضايا لا بد وأن يتم حلها من خلال الحوار ضمن الكنيسة الأرثوذكسية الصربية وبدعم أرثوذكسي جامع.
أما فيما يتعلق بالجبل الأسود (مونتي نيجرو) حث المشاركون السلطات ذات العلاقة على احترام وحماية الحق الأساسي بملكية العقارات بما فيها الكنيسة.
واتفق المشاركون على الالتقاء مجددا كإخوة قبل نهاية العام الحالي من أجل توطيد روابط الأخوة من خلال الصلوات والحوار. ويأمل المشاركون أن يتمكن غبطة البطريرك المسكوني باراثولوميو، وبأقدميته الشرفية المعروفة من الانضمام إلى هذا اللقاء الحواري جنبا إلى جنب إخوته من رؤساء الكنائس.
ورحب المشاركون بدعوة أخيهم البطريرك ثيوفيلوس الثالث إلى عقد لقاء للصلاة من أجل العالم، ومن أجل وقف الحروب والأمراض والمعاناة، ومن أجل كافة المسيحيين ووحدة الكنيسة الأرثوذكسية. وسوف تعقد هذه الصلاة في أم الكنائس، في كنيسة القيامة في القدس، مقابل قبر المسيح المقدس، ومن حيث قام ودعا إلى السلام في العالم.





ar.jerusalem-patriarchate.info